البيان والتبيين

قال ابو الدرداء ان أبغض الناس الى ان أظلمه من لم يستعن علي الا با□ . وقال خالد بن صفوان احذروا مجانيق الضعفا يعني الدعاء وقال لا يستجاب الا لمخلص او مظلوم .

قال وكان علي بن أبي طالب رضي ا□ تعالى عنه يقول اللهم ان ذنوبي لا تضرك وان رحمتك إياي لا تنقصك فاغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك .

وقال أعرابي اللهم إنك حبست عنا قطر السماء فذاب الشحم وذهب اللحم ورق العظم فارحم أنين الآنة وحنين الحانة اللهم ارحم تحيرها في مراتعها وأنينها في مرابضها .

قال وحجت أعرابية فلما صارت بالموقف قالت أسألك الصحبة يا كريم الصحبة وأسألك سترك الذي لا تزيله الرياح ولا تخرقه الرماح .

وقيل لعلي بن أبي طالب رضي ا∏ تعالى عنه كم بين السماء والارض قال دعوة مستجابة فقالوا كم بين المشرق الى المغرب قال مسيرة يوم للشمس ومن قال غير هذا فقد كذب .

قال وحج أعرابي فقال اللهم ان كان رزقي في السماء فأنزله وان كان في الارض فأخرجه وان كان نائيا فقر به وان كان قريبا فيسره .

قال ابو عثمان اليقطري عن عبد ا□ بن سلم الفهري لما ولى مسروق السلسلة انبرى له شاب فقال له وقال ا□ خشية الفقر وطول الامل فلا تكونن دريئة للسفهاء ولا شيئا للفقهاء . وقال أعرابي في دعائه اللهم لا تخيبني وأنا ارجوك ولا تعذبني وأنا أدعوك اللهم فقد دعوتك كما امرتني فأجبني كما وعدتني .

وقال عبد ا□ بن المبارك قالت عائشة يا بني لا تطلبوا ما عند ا□ من عند غير ا□ مما يسخط ا□ .

قال وقال رجل من النساك ان ابتليت ان تدخل مع ناس الى السلطان فاذا أخذوا في الثناء فعليك بالدعاء .

وقال الكذاب الحرمازي .

(لا هم ان كانت بنو عميره ... رهط التلب دعوة مستورة)